



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة عليّة فضيلة محكمة
تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية
في جامعة الموصل

العدد الخاص

المجلد (٥)

٢٠٢٥ م

نيسان

القسم الثاني

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٢٤٢٥ لسنة ٢٠٢٠ م

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد محمود الحمداني

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور عبدالمالك سالم عثمان الجبوري

أعضاء التحرير

الأستاذ الدكتور كمال حازم حسين

الأستاذ الدكتور ياسر عبدالجواد حامد

الأستاذ الدكتور صدام محمد حميد

الأستاذ الدكتور أحمد حامد علي عبدالله

الأستاذ المساعد الدكتور عاصم أحمد خليل

الأستاذ المساعد الدكتور جاسم محمد حسين

المقومان اللغويان

الأستاذ المساعد الدكتور رياض يونس الخطابي

الأستاذ المساعد الدكتور إسماعيل فتحي حسين

شروط النشر في مجلة التربية للعلوم الإنسانية

ترحب مجلة (التربية للعلوم الإنسانية) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين من العراق وخارجه، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الإنسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق. في الجامعات العراقية والعربية.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ ألا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: عنوان البحث ، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني ، ورقم هاتفه ، وكلمات مفتاحية ، جميع هذه البيانات باللغتين العربية والانكليزية وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع الباحث ملخصاً للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على ألا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- ❖ تعتمد المجلة أسلوب APA للنشر العلمي في التوثيق، ويجب على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر وأخلاقيات البحث العلمي وفق هذا النظام.
- ❖ تدون مراجع البحث على صفحة منفصلة أو صفحات مرتبة حسب الأصول المعتمدة بحسب الاتي:
- ❖ كنية المؤلف اسمه. (سنة النشر). عنوان الكتاب. رقم الطبعة (١٣) دار النشر. مكان النشر (المدينة). انظر (موارد وثائق نظام APA). لمزيد من المعلومات (<https://www.apa.org>).
- ❖ ترجمة جميع المصادر غير الإنكليزية (بما في ذلك العربية) إلى اللغة الإنكليزية، مع الاحتفاظ بالقائمة مكتوبة بلغة البحث.
- ❖ إذا كانت المصادر العربية لها ترجمة معتمدة من اللغة الإنكليزية، فيجب اعتمادها، أما المصادر التي ليس لديها ترجمة معتمدة للغة الإنكليزية (مثل: لسان العرب، تتم ترجمتها صوتياً، أي أن المصدر مكتوب بحروف إنكليزية (Lisan AleArab).

- ❖ تطبيق المجلة نظام فحص (الاستلال) باستخدام برنامج (Turnitin)، حيث يتم رفض نشر الأبحاث التي تزيد فيها نسبة (الاستلال) عن المعدل المقبول دوليًا.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها العلمية.
- ❖ رسوم البحث للباحثين من داخل العراق (125,000) دينار، على ألا يتجاوز عدد صفحاته (25) صفحة بما فيها البيانات والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (2000) دينار عن كل صفحة إضافية.
- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ يطبع البحث وبواسطة برنامج (Microsoft Word) بخط (Simplified Arabic)، للبحث المكتوب باللغة العربية وخط (Times New Roman) للبحث المكتوب باللغة الإنجليزية، بحجم (١٤) لمثن البحث، و (١٦) للعناوين الرئيسية والفرعية ، ويكون ادراج الهوامش الكترونيا وليس يدويا .
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ التباعد بين الاسطر (١) سم باللغة العربية و (١.٥) سم باللغة الإنكليزية .
- ❖ يطبع عنوان البحث بخط غامق وحجم (١٦) بينما المتن يكون بحجم (١٤) والحاشية بخط عادي وحجم (١٢) باللغة العربية والانكليزية
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير .
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.
- ❖ تتم المراسلة عبر الوسائل الاتية:

١- البريد الإلكتروني: Journal.eh@uomosul.edu.iq E-mail:

٢- رقم الهاتف: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

٣- الواتس اب: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

المحتويات

١. الحكم التكليفي الصريح لقتل الكافر المعاهد عند الصنعاني في سبل السلام دراسة أصولية
٧٦٢-٧٤٣ اية عبدالخالق وعد الله و أ. د نبيل محمد غريب
٢. حاشية على شرح الوقاية للمولى محي الدين محمد ابراهيم بن حسن النكساري (ت ٩٠١ هـ) (باب التيمم)-دراسة وتحقيق-
٧٩٠-٧٦٣ رفل حازم زيدان و أ.م. د. سارية عبدالوهاب محمد
٣. حركية النقد، وشعرية النص
٨١٨-٧٩١ أ.د. شريف بشير أحمد
٤. الصورة السمعية في شعر شهاب الدين التلعفري (ت ٦٧٥ هـ)
٨٤٤-٨١٩ م. مروة فوزي محمد صالح الجميلي
٥. حاشية وحدي (ت: ١١٢٦ هـ) على تفسير البيضاوي سورة الحج من الآية (١٨ - ٢٢) -دراسة وتحقيق-
٨٧٤-٨٤٥ عبير عاصم محمد حسن و أ.م.د. عمار يوسف ميكائيل
٦. مهارات التفكير التاريخي ومدى تضمينها في منهج التاريخ للصف الخامس الاعدادي من وجهة نظر المشرفين الاختصاص ومدرسيه
٩١٨-٨٧٥ بهجت رعد جاسم و أ.د. صدام محمد حميد
٧. توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل ودراسة التاريخ
٩٤٢-٩١٩ أ.د. يوسف سامي فرحان و أ.م.د. تيسير جدوع علوش
٨. الذكاء الاصطناعي والوثائق التاريخية: تحليل السياسات العثمانية تجاه مسيحيي مدينة الموصل ١٨٨٩-١٩١٨
٩٦٠-٩٤٣ أ.م.د. إطلال سالم حنا
٩. المقصد الجزئي من تحريم قليل الخمر عند الكمال بن الهمام
٩٨٨-٩٦١ أحمد حازم حامد الطائي و أ.م. د مضر حيدر محمود البيوزيكي
١٠. بناء وتطبيق إختبار التفكير الراديكالي لدى طلبة جامعة الموصل
١٠٠٦-٩٨٩ م.م. محمد هاشم طه سليمان و أ.م. د. ياسر محفوظ حامد
١١. مكانة المرأة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة
١٠٢٢-١٠٠٧ غفران داؤد سليمان محجوب و أ. د. نهله شهاب احمد

١٢. بناء مقياس الأفكار المتناقضة لطلبة المرحلة الإعدادية
في مدينة الموصل
م.م. ثائر علي حسين و أ.م. د. ياسر نظام مجيد..... ١٠٢٣-١٠٤٢
١٣. حرب ناقلات النفط في الخليج العربي ١٩٨٢-١٩٨٨ (صفحة من
معارك البحار)
أ.م.د. حسين نهاد عبد الحميد حسين..... ١٠٤٣-١٠٦٦
١٤. بناء مقياس الشخصية الوسواسية القهرية (OCPD)
لدى طلبة جامعة الموصل
م.م. هديل اسعد فخر الدين و أ.د. فضيلة عرفات محمد..... ١١٠٦٧-١١٠٨
١٥. الأنواع النباتية الهندية في المصادر العربية الإسلامية بين القرنين
(٣-٨هـ/٩-١٤م)
عامر عبدالسلام مصطفى و أ.د. سفيان ياسين إبراهيم..... ١١٠٩-١١٤٠
١٦. التحليل العمودي والأفقي للتركيب اللغوي في كتاب (الشرح المعاصر
لكتاب سيبويه) للدكتور هادي نهر
م. حسينة محمد طاهر و أ.د. أمين لقمان الحبار..... ١١٤١-١١٥٤
١٧. سياسة المفوض السامي الفرنسي غابرييل بيو تجاه سوريا
١٩٣٩ - ١٩٤٠
م.م. عبد الرحمن وليد صالح و أ.د. فتحي عباس خلف..... ١١٥٥-١١٧٤
١٨. التنشئة العلمية للملاحى الغرناطي المتوفي سنة ٦١٩ هـ / ١٢٢٢ م
ساري علي يونس و أ.م. د. هديل يوسف محمود..... ١١٧٥-١١٩٢
١٩. أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في تحصيل طلاب
الصف الخامس العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية
محمد عبدالكريم احمد و أ.م. د. زياد عبدالإله عبدالرزاق..... ١١٩٣-١٢٢٨
٢٠. العالم ابن النحاس الحلبي (ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٧م).
أ.م.د. اسامه محمد عبد القادر..... ١٢٢٩-١٢٤٠
٢١. من رائدات الإبداع الأكاديمي العراقي انموذجاً (نهال خليل يونس
الشرايبي)
م.م. وفاء كامل داؤد سليمان..... ١٢٤١-١٢٧٦

٢٢. العلوم الصرفة واللسانية في الهند خلال عصر سلطنة دلهي الإسلامية
- ١٢٧٧-١٢٩٦ فانتن رامي صالح العمري و ا.د. ياسر عبد الجواد المشهداني
٢٣. أثر استراتيجية الابعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مفهوم الذات لدى طالبات الصف الخامس العلمي
- ١٢٩٧-١٣٢٠ زهراء موفق صديق و ا.د. ندى لقمان محمد أمين الحبار
٢٤. جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الموصل
- ١٣٢١-١٣٦٢ أ.م.د. سري غانم محمود و م.د. الاء عبد الجبار محمد علي
٢٥. بلاغتتا المعرفية والذكاء الاصطناعي بين التشابه والاختلاف - مقارنة إجرائية -
- ١٣٦٣-١٣٧٨ أ. د. آزاد حسان شيخو
٢٦. المقصد الجزئي من عدم فرض الجهاد على الصبي والمرأة والعبد والمريض وغيرهم من اهل الاعذار عند الامام ابن الهمام
- ١٣٧٩-١٣٩٤ أحمد طه احميد و أ. م. د فراس فياض يوسف
٢٧. البنية الزمنية في شعر ابن الابار البلنسي
- ١٣٩٥-١٤١٨ قيس سالم علي وأ. د. مثنى عبد الله محمد
٢٨. الآثار الشرعية المترتبة على عوارض أهلية الأداء
- ١٤١٩-١٤٤٢ اروي سهيل محمود شاكر
٢٩. آيات القلب في القرآن الكريم (تقلب الليل والنهار نموذجاً) دراسة موضوعية
- ١٤٤٣-١٤٦٢ آلاء ناظم محمد سليمان و أ. د. عبدالمالك سالم عثمان
٣٠. حاشية الشيخ محمد بن علي القره باغي على تفسير القاضي البيضاوي في جزء النبأ (سورة الهمة) -دراسة وتحقيق-
- ١٤٦٣-١٤٨٦ مصعب عبد القادر حسن و أ. م. د فارس فاضل موسى
٣١. تخريج أحاديث مخطوطة المنتخب من ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني جزء جوامع ما جاء في الصبر -دراسة وتعليق-
- ١٤٨٧-١٥٠٢ حنان أحمد إسماعيل و أ. د. عمار جاسم محمد
٣٢. مدينة بوشنج : دراسة في ابرز علمائها خلال العصر العباسي
- ١٥٠٣-١٥٢٠ ا.م.د. علاء عريبي سبع و ا.م مالك مهدي حايف

٣٣. أثر الذكاء الاصطناعي في الحقوق اللصيقة بالشخصية
م. د. سوس صافي صالح..... ١٥٤٨-١٥٢١
٣٤. أثر برنامج تربوي قائم على نظرية (Gilbert- Neff) في خفض
جلد الذات لدى طلبة جامعة الموصل
- م.م فاتن زكي الخالدي و أ.د ندى فتاح العباي..... ١٥٦٦-١٥٤٩
Identity and Digital Self in Jennifer Haley's The
Nether: A Posthumanist Study ٣٥
- 1567-1584 Aya Muyaser Daham & Prof.Dr. Lamiaa Ahmed.....

**Artificial Intelligence and Historical Documents: Analysis of
Ottoman Policies towards the Christians of the
Mosul City 1889-1918**

Dr. Etal Salem Hanna
Assistant Professor

د. إطلال سالم حنا
أستاذ مساعد

**University of Mosul /
College of Education
for Human Sciences /
Department of History**

جامعة الموصل / كلية التربية
للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ

dr.etlalalkasshanna@gmail.com
<https://orcid.org/0000-0003-3081-4243>

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، الموصل، العثمانيون، المسيحيون، نظام
الملة.

**Keywords: artificial intelligence, Mosul, the Ottomans, Christians,
the religious system**

الملخص

تحددت العلاقات بين الدولة العثمانية ورعاياها المسيحيين بالموافقة على تعيين البطاريكة والاساقفة بإرادة سنّية وفق نظام الملة الذي استحدث منذ عهد السلطان محمد الثاني (محمد الفاتح) ومع تطورات التكنولوجيا الحديثة أصبح الذكاء الاصطناعي ضرورة أساسية لتحليل الوثائق العثمانية ومن هنا جاء بحثنا " الذكاء الاصطناعي والوثائق التاريخية: تحليل السياسات العثمانية تجاه مسيحيي مدينة الموصل ١٨٨٩ - ١٩١٨ " لتسليط الضوء على فترة مهمة من فترات التاريخ العثماني وسياسات السلاطين العثمانيين تجاه مسيحيي الموصل منذ نهاية النزاع بين طائفة السريان على الأوقاف المسيحية .

ان أهمية البحث تكمن في أن الذكاء الاصطناعي يعد أداة فعالة في تحليل الوثائق التاريخية، خاصة فيما يتعلق بدراسة السياسات العثمانية تجاه مسيحيي الموصل بشكل أكثر دقة من خلال تحليل النصوص التاريخية باستخدام معالجة اللغة الطبيعية وتحليل المراسلات السلطانية وسجلات الدولة العثمانية لاستخراج الأنماط المتعلقة بالحقوق، والقيود المفروضة على المسيحيين (NLP)، والتعلم الآلي (ML)، فضلا عن رقمنة الوثائق العثمانية وتحليلها بالذكاء

الاصطناعي لتحويل الوثائق التاريخية إلى نصوص وبيانات رقمية قابلة للبحث باستخدام التعرف الضوئي على الحروف (OCR) وتطوير أنظمة ذكاء اصطناعي قادرة على تمييز المصطلحات العثمانية المرتبطة بالسياسات تجاه المسيحيين، مثل اهل الذمة - الملة - الجزية... الخ. والتعرف على العبارات المستخدمة في الأوامر الرسمية لتحديد مراحل التشدد أو التسامح العثماني تجاه المسيحيين.

Abstract”

The relations between the Ottoman Empire and its Christian subjects were determined by agreeing to appoint patriarchs and bishops according to a Sunni will according to the millet system that was introduced since the era of Sultan Mehmed II (Mehmed the Conqueror). With the developments of modern technology, artificial intelligence has become a basic necessity for analyzing Ottoman documents, and from here came our research “Artificial Intelligence and Historical Documents: Analysis of Ottoman Policies towards the Christians of the Mosul City 1889-1918” To shed light on an important period of Ottoman history and the policies of the Ottoman sultans towards the Christians of Mosul since the end of the conflict between the Syriac sect over Christian endowments.

The importance of the research lies in the fact that artificial intelligence is an effective tool in analyzing historical documents, especially with regard to studying Ottoman policies towards the Christians of Mosul more accurately by analyzing historical texts using natural language processing and analyzing royal correspondence and records of the Ottoman Empire to extract patterns related to rights and restrictions imposed. On Christians(NLP), Machine Learning(ML), In addition to digitizing Ottoman documents and analyzing them with artificial intelligence to transform historical documents into searchable digital texts and data using optical character recognition (OCR), and developing artificial intelligence systems capable of distinguishing Ottoman terms related to policies towards Christians, such as ahl al-dhimmi - millet - tribute... etc. . And learn about the phrases used in official orders to determine the stages of Ottoman militancy or tolerance towards Christians.

حكمت الدولة العثمانية الموصل وجعلتها ولاية قائمة بذاتها التي تشكل تنوعا دينيا وعرقيا فريدا ، فالسياسة العثمانية تجاه مسيحي الموصل تأثرت بالعديد من العوامل النسبية بما فيها النظام الاداري المستند الى نظام الملل والتي يمكن ان ننطلق عليه حكما ذاتيا دينيا بقيادة زعيمهم الديني الروحي (البطريرك) ، وقد عاش المسيحيون جنبا الى جنب مع مواطنهم المسلمين في الفترات التي كانت الدولة العثمانية تدعم التسامح ، الا ان الامر اختلف مع تزايد الوعي القومي وظهور النزعات القبلية والتدخلات الاجنبية في فترات ضعف الدولة المركزية في استانبول، لاسيما وان الدولة العثمانية تعاملت مع كل طائفة مسيحية كملة منفصلة الامر الذي ادى الى فقدان التماسك الاجتماعي وهذا ظهر جليا في الوثائق ومراسلاتها الشخصية.

تذبذبت سياسة الدولة العثمانية تجاه مسيحي الموصل بين التسامح(فترات القوة والاستقرار الامني) والاضطهاد(فترات الازمات) لاسيما في فترات الحرب العالمية الاولى ١٩١٤-١٩١٨ وبين انتهاء الدولة المركزية ومحاولات الدول الاوربية لتقسيم املاك الدولة العثمانية عوامل جديدة يمكن الاعتماد عليها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

تضمن البحث مقدمة ومبحثين وخاتمة تضمنت اهم النتائج التي توصلنا اليها

تناولنا في المبحث الاول: استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل السياسات العثمانية تجاه مسيحي الموصل، وفي المبحث الثاني تطرقنا فيه الى استخدامات الذكاء الاصطناعي الواقع والتحديات.

المبحث الاول: استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل السياسات العثمانية تجاه مسيحي الموصل

تحددت العلاقات بين الدولة العثمانية ورعاياها المسيحيين وفق نظام الملة والذي عُرف بنظام المليّات ايضاً، وفيه خضع رعايا الدولة العثمانية من اهل الذمة(اليهود والمسيحيون) لنظام الملل الذي يقسمهم على اساس المذهب والطائفة، وكان لكل ملة رئيس ديني يحكم في قضايا الزواج والطلاق والاحوال الشخصية دون تدخل منها، مما يكفل حريتهم الدينية والشخصية، وكان على الشباب دفع البديل العسكري بدل الخدمة العسكرية، وكان لكل ملة رئيسها الديني يسمى بـ "ملة باشي"، وعلى اساس الطوائف التي اعترفت بها الاخيرة بوصفها ملة، لذا لم تتعامل الدولة العثمانية مع المذاهب المسيحية، جميعا كملة منذ سيطرتها على البلاد العربية منذ العام ١٥١٦ وبذلك تأخر الاعتراف ببعض من الطوائف الى القرن التاسع عشر الميلادي، فقامت الدولة العثمانية بإصدار فرمان في عام ١٨٤٤ لتصبح الكنيسة

الكلدانية ملة قائمة بذاتها قانونياً، بينما نجد تأخر اعترافها بطائفة السريان الأرثوذكس طائفة مستقلة حتى عام ١٨٧٣ ، اذ كانت شؤونهم تدار من قبل بطريرك الأرمن الأرثوذكس، بعد ان تمكن بطريركهم Bailros بالروس، وحصل الانفصال النهائي عام ١٨٨٣ ، واصبح لديهم مجلس دنيوي يدير شؤونهم في استانبول، كما اعترفت بالمسيحيين الأشوريين كملة ومنحت بطريركهم مار شمعون الرئاسة الدنيوية اسوة برؤساء الملل العثمانية الاخرى النظام وسيطاً بين الدولة واهل الملل الاخرى اذ تضمن النظام انتخاب الرؤساء الذين من افراد الملة نفسها، على ان يقترن تعيينهم بصور مرسوم سلطاني(حنا: ٢٠٢٢، ٦٨) ، ومن هنا تعززت تلك العلاقة من خلال الموافقة على تعيين البطارقة والاساقفة بإرادة سنّية فكان الاجراء المتبع مثلاً في حالة وفاة احدهم ان تقوم وزارة الداخلية بابلاغ وزارة العدلية والمذاهب بوفاة البطريرك لترسل وزارة العدلية بدورها برقية للصدر الاعظم لاعلامه ثم يتم رفع الطلب الى السلطان العثماني لاستحصال الموافقات الرسمية واصدار الارادة السنّية بالتعيين(DHMK305/29.1312H).

عد صدور مرسوم همايون عام ١٨٥٦م مساراً حاسماً في تاريخ مسيحيي الدولة العثمانية ولاسيما مسيحي ولايتي الموصل ، اعرب فيها رؤساء الطوائف المسيحية الكاثوليكية بالاخص عن طريق برقياتهم المحفوظة في ارشيف رئاسة الوزراء عن شكرهم وامتنانهم للسلطان العثماني ، ومن هنا توجهوا للحصول على حقوقهم منها تخفيف والبدل العسكري عن كاهلهم بسبب كثرة المبالغ المفروضة كبذل عسكري ، لاسيما الفقراء منهم الذين لم يكن باستطاعتهم ان يحتملوا ثقلها وكانوا غير قادرين على دفعها، فضلاً عن تداعياتها المتمثلة بهجرة المسيحيين تهرباً من الخدمة العسكرية او من دفع البدل العسكري، او سرقة الجباة للأموال المستحصلة منهم وهروبهم لخارج الولاية(HRTO387/1.1856M).

ومن هنا نجد بانه لم يكن يطلب من المسيحيين الخدمة العسكرية وجل ماكان يطلب منهم هو دفع البدل النقدي كبديل لخدمتهم الا ان هذا النظام تغير لاحقا مما ادي بهم الى التهرب من الخدمة العسكرية، كما رحب المسيحيون بالغاء الجزية في المرسوم الهمايوني وكان هذا بداية لادماجهم في الدولة، مما تعكس تطوراً كبيراً من قبل الدولة في التعامل مع رعاياها في مجتمع متنوع دينياً.

اجمعت الوثائق العثمانية الكثيرة بان طائفة السريان (الأرثوذكس والكاثوليك) بدأت بمخاطبة السلطات العثمانية رسمياً للنظر في مسألة النزاع الذي استمر لعقود منذ اربعينيات القرن التاسع عشر، فاشارت الوثائق العثمانية المؤرخة في ١٤ ايار ١٨٦٧م اندلاع النزاع بين طائفتي السريان بولاية الموصل على كنيسة مار توما (انشئت كاتدرائية مار توما في القرن الاول الميلادي، سميت بهذا الاسم نسبة الى احد حواري السيد المسيح (ع) وهو مار

توما ، لا يُعرف سنة أنشائها ، نُزل . بها القديس توما اثناء تبشيره بالمسيحية في المشرق والهند، وهي في الاصل كنيسةتان متلاصقتان ، إذ تحتوي ذخائر القديس التي اكتشفت عام ١٩٦٤م فضلاً عن احتوائها للمخطوطات ، كما تحتوي على نقوش اثرية رائعة، دمرت على ايدي عصابات داعش الارهابية التي اجتاحت الموصل في العام ٢٠١٤م/رحيمو: ٢٠١٨، ص ٢١-٢٣). لبيان ملكيتها(IMMS.79/3459) اذ كانت كل طائفة تريد السيطرة على الكنيسة وتقوم بادارتها مما أدى الى ارسال برقية الى السلطان لحل المشكلة(HRTO577/73.1867M).

انتهت النزاعات بتقسيم الأملاك بين الطائفتين فقد اشارت وثيقة عثمانية، كتبت باللغة العربية الى اقتسام الأملاك بين المذهبين الأرثوذكسي والكاثوليكي عام ١٨٨٩ (SD.02157.00031.04)

ومنذ الانقلاب العثماني عام ١٩٠٨ ونتيجة سياسة التتريك التي فرضها الاتراك فنجد بانهم قد قاموا بفرض حظر على المثقفين من مسلمي الموصل ومسيحييها كونهم دعوا الى استخدام اللغة العربية فضلاً عن القيود التي فرضت من قبل قوات الشرطة العثمانية في المدينة وتأسيس بعض الاحزاب منهم الحزب الحر المعتدل عام ١٩١١ الذي ماليت ان انحل نتيجة تعسف الاتراك ليبدأ الصراع الحزبي(ياسين: ١٩٩٢، ١٩٣-١٩٤).

غيرت الدولة العثمانية سياستها تجاه رعاياها منذ قيام ثورة تركيا الفتاة عام ١٩٠٨ واستلام الاتحاديين السلطة وعلان الحكام الجدد عزمهم على توزيع المناصب بما يتناسب مع كل فرد والنفوذ المحلي او الثروة(الجمال، ٢٠١٠: ١٥٥)، كان هنالك حالات عديدة دونتها الوثائق العثمانية الرسمية لحالات الهروب من الخدمة العسكرية في ولاية الموصل و المناطق التابعة لأشخاص هربوا الى مصر بدمتهم مبالغ مالية كبيرة، ويقومون بالتجارة فيها بمدينة الإسكندرية (DH.MKT1823/30.1308H)، كان يتم معالجة الامر بإعطائهم مهلة تصل مدتها الى ثمانين يوماً لتسديد الضرائب ليتم تسليمها للسلطات العثمانية الى وزارة المالية في استانبول(DH,MKT2244/68.1317H)، وبالتحديد الى الاسكندرية تتضمن المبالغ الخاصة بالبدل العسكري، وكان دائرة المحاسبة في ولاية الموصل ترسل السلطات العثمانية في استانبول وتقوم الاخيرة بمراسلة وزارة الداخلية المصرية الخديوية ،ولاسيما جماعة السريان الكاثوليك لاتخاذ الاجراءات المناسبة لتحصيل الاموال و ارسالها الى الخزينة الخاصة في العاصمة استانبول (DH.MKT707/11.1321H)، ويتم تحديد الاماكن الذي يعملون بها و يعيشون فيها ، كما ذكر كافة الاسماء مع الالقب اضافة الى الاموال التي في ذمتهم(DH.TMIK.M.. 139/11.1321h).

وفي بعض من الاحيان لا يتم العثور عليهم في الاسكندرية او اية مدينة مصرية أخرى (DH,MKT2120/84.1314h)، وهذه الجماعات كانت تنتمي اغلبها الى طائفة السريان او الكلدان الكاثوليك في ولاية الموصل وتحديداً يتم ايواءهم في الارشاليات تحت بند الحماية الفرنسية التي جاءت الى مدينة الاسكندرية (DH.MKT2212/50)، كما كانت وزارة المالية تقوم بالإشعار لوزارة الداخلية ان في ولاية ديار بكر اشخاصاً من طائفة الروم والكلدان الكاثوليك سافروا الى مصر ، يقيمون في القاهرة وطلبت منهم تحصيل الاموال وماعليهم من الذم المالية الا انه على الاغلب لا يتم العثور عليهم (DH.MKT772/30.1321H).

اصدر مجلس المبعوثان عام ١٩٠٩ قانوناً تم بموجبه تبديل قانون التجنيد الالزامي فبعد كان المسلمون ملزمون بالخدمة العسكرية وغير المسلمون يدفعون البديل النقدي اصبح الخدمة العسكرية مفروضة على الجميع ودون استثناء، فسار المسيحيون المشمولون بالقرعة العسكرية الى الفرقة الهمايونية باحتفال عسكري قديم تتقدمهم الموسيقى العثمانية (ياسين:المصدر السابق، ١٨٤).

وفي الجانب النظام التعليمي فقد اشارت وثيقة عثمانية أخرى تعود للعام نفسه ان الكتب كانت تطبع في بيروت والموصل لتدرس في ولايات الموصل ديار بكر ومتصرفية جبل لبنان وفقاً للنظام التعليمي المتعارف عليه في الدولة العثمانية (MF.MKT.83/37)، وفي حالة مخالفة الكتب والمناهج الدراسية للنظام التعليمي العثماني فإنه يتم اعلام دائرة الصدارة العظمى في استانبول للنظر في الامر واتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة (HR.SYS.1783/24.1900M).

كان نشاط الالباء الدومنيكان قد اقتصر على التعليم ، وقامت الدولة العثمانية عام ١٩١٤ باغلاق معهد مار يوحنا الحبيب في الموصل الذي تاسس منذ عام ١٨٧٨ الخاص باعداد القس وصل الى ٢٠٠ قس قبل صدور قرار اغلاقه (حباية: ٢٠٠٦، ٦٤-٦٥).

أشارت الوثائق العثمانية المؤرخة في ٢٨ جمادى الآخرة ١٣٣٣ ١٩١٤-١٩١٥هجري / ٣٠ نيسان الرومي قيام وكيل والي الموصل بأرسال برقية الى وزارة الداخلية في اسطنبول أوضح به بشهر نيسان وفي الساعة ٢٢ مساء في محلة باش و المعروفة ببوسف صديق هناك مدرسة كلدانية كاثوليكية الابتدائية، حيث اندلع حريق في مكتب مدير المدرسة المذكورة اعلاه وهو قس يعقوب بن يوسف ، وفي الحال تم إطفاء الحريق الذي وقع في غرفة مدير مدرسة، وكانت السلطات العثمانية في ولاية الموصل فتحت تحقيق لمعرفة أسباب حريق وكانت النتيجة ان سبب الحريق هو ناجم عن السجائر وقعت في غرفة مدير (DH.EUM4.ŞB1/62)،

كما اشارت الوثائق العثمانية المؤرخة في ٢٩ صفر ١٣٣٦ هجري/ ١٤ كانون الثاني ١٩١٧م قيام وزارة الداخلية في اسطنبول بإرسال برقية الى ولاية الموصل تطلب بها السماح لعشر اطفال من طائفة السريان الكاثوليك بالمجيء الى اسطنبول من اجل ارسالهم الى فيينا من اجل التعليم.(DH. \$FR 88/91.1336h).

اشارت الوثائق العثمانية المؤرخة في ٤ حزيران ١٣٣٤ الرومي / ٤ حزيران ١٩١٨م قيام الي الموصل محسن باشا بإرسال برقية الى وزارة الداخلية اوضح فيها بان تم ارسال طلب الى طائفة السريان الكاثوليك بولاية الموصل من قبل اللجنة و الهيئة الكاثوليكية في فيينا لارسال عشرة اطفال في سن الثانية عشر من طائفة السريان الكاثوليك لدراسة الفن و العلوم في مدينة فيينا، فتم طلب الرخصة من مطران الكاثوليك بولاية الموصل لاستحصال الموافقة الرسمية لارسالهم الى اسطنبول ثم فيينا.(DH. \$FR 586/56.1334r).

- المسيحيون بين الوطنية والحماية الدولية

تؤكد الوثائق العثمانية على موضوع مهم الا وهو الحديث عن مسألة الاقليات من مبدأ حمايتها من قبل الدول الاوربية(بدا الاوربيون يكتبون عن الشرق عامة او عن الاقليات الدينية خاصة ممن كانوا موظفين رسميين سواء في الهيئات القنصلية او في السفارات الدبلوماسية او المقيميات الرسمية الذين سكنوا مصر او العراق، بحكم عملهم وتكليفهم الرسمي، وبغير رغبة حقيقية مثوا فيها لأجل الوظيفة او طمعا بالمال، لانهم اناس كانوا يشعرون بالملل وتظاهروا على حد قول الرحالة الالمانى- الهولندي ليونهارت زاوولف Rauwolf Leonhard في رحلته للعراق مثلا للأعوام ١٨٦٦-١٨٦٨ بأنهم كانوا "يتظاهرون بمظهر الارواح الشقية التي تقضي ايامها في المطهر انتظارا لفردوس خيالي ليست اهلا لتفاهتها وخستها" ينظر: اينهولت، ٢٠٢١: ١٦٦).وبدأوا يدنون عنها، فجاءت المراسلات العثمانية الرسمية لتوثق ذلك فكتبت بان "السلطات الدينية في فرنسا قامت بتاريخ ٦ رمضان ١٣٣٢ هجري ١٩١٣ بأرسال هدية لجماعة طائفة السريان في ولاية الموصل، واوضحت وزارة المذهب والعادلة ببرقية مرسلة الى وزارة المالية في استانبول بان كنسية مار توما استلمت جرس لتعليقه فيها وانه في ميناء مارسيليا فطلبت السلطات الكنيسة من وزارة المذهب اعفاءها من الرسوم الجمركية اذ وصل الجرس من فرنسا مع هدايا اخرى الى الكنيسة(BEO4302/322610.1332h).

بدأت تستشري البطالة والمجاعات تنتشر بصورة كبيرة لتليها انتشار الاوبئة منذ عام ١٩١٢ استمرت طوال سنوات الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ ، لتليها انتشار الجرائم والسراقات(بابا، ٢٠١٢، ص٤٠٢)، فوثقت برقية عثمانية مرسلة من والي ولاية الموصل إلى وزارة الداخلية بان إحدى القرى في ولاية الموصل وهي قرية القوش(تقع بلدة القوش شمال الموصل بنحو ٤٥ كم، على كتف جبل بيث عذرى، يعود انشائها الى القرون المسيحية الاولى، وعندما قدم مار ميخا النوهدي إليها خرج لاستقباله الكهنة والشمامسة وجُمهور المؤمنين، وهي إحدى نواحي قضاء تلكيف، ينظر:جميل، ٢٠١٣: ١٣-١٤)، التي يسكنها طائفة الكلدان الكاثوليك، تم الهجوم عليها من قبل شخص يدعى محمد الدجعى مع مجموعة من الأشقياء وقاموا بتهديد القسس في الكنيسة واخذ أموالها و ممتلكاتهم في القرية، فأرسلت السلطات العثمانية قوة عسكرية للقرية تمكن من القاء القبض على بعض منهم، كما استمر البحث عن الآخرين، وتم تقديمهم لمحكمة الجنايات لمعاقبتهم، اذ تم الاشعار من وزارة الداخلية إلى ولاية الموصل بضرورة حماية القرى التابعة للطائفة الكلدان الكاثوليك.(DH.H53/35.1330h).

اوضح مستشار وكيل وزارة عدلية و المذاهب السيد يوسف ببرقية مرسلة لوزارة الداخلية بتاريخ ٢٨ ذي الحجة ١٣٣٣هـ / ١٩١٤-١٩١٥م بأن بطريك الموصل طلب نقل مجموعة من العوائل و الأهالي المسيحيين من طائفة السريان الكاثوليك في الولاية ، فضلاً عن مسيحيي حماة و حمص وحلب والشام إلى أماكن أخرى بسبب المعارك التي تشهد مناطقهم لحمايتهم، كما وضح فيها بان هنالك عوائل قامت بالهجرة من ولاية الموصل إلى اوربا، لذا طلب بطريك الموصل من السلطان العثماني في برقيته العمل على تقديم التسهيلات اللازمة لهم، وتم احالة الطلب لمجلس الشورى لرفع التوصيات إلى السلطان بذلك.(DH.EUM.2.şb13/42.1333h).

ويظهر الصراع الروسي -العثماني والعداوة التقليدية في الوثائق العثمانية فقد اشارت الوثائق العثمانية في ٢٠حزيران ١٩١٢م بأن السلطات العثمانية بولاية موصل ارسلت برقية للسلطان العثماني اوضحت فيه بأن وكيل البطريق الروم اورثودكس المقيم في ولاية الموصل اشمندرت كيرلس افندي قدتوفي ، وقامت السلطات العثمانية اثناء نقل الجنازة بتسليم الصناديق التابعة له لاختيه يوسف بن بطرس ياقوس سعيد، الا ان القنصل الروسي في بغداد اثناء مقابلة مع الوالي قدم شكوى بعدم تكرار ما حصل بسبب تسليم الاشياء والممتلكات التابعة للوكيل الى اخيه اثناء نقله الى بغداد ،حيث كان يجب تسليمه الى القنصلية الروسية ، وكانت وزارة الخارجية العثمانية ارسلت تقرير بأن الصندوق كان يوجد فيه اشياء الخاصة بوكيل متوفي وليس فيها امور او معاملات عامة تخص الجانب الروسي(HR.UHM.130/38).

ومما أرخته اليه الوثائق العثمانية بداية الحرب العالمية الاولى وتحديدأ في العام ١٩١٤م، وهنا يتضح لنا من خلالها على موقف الراي العام في مدينة الموصل في موقفهم بين الصراع القائم بين الدولتين العظمين فرنسا وألمانيا، فارس والي الموصل سليمان نظيف برقية الى وزارة الداخلية اوضح فيها بأن هناك عوائل مسيحية و مسلمة يقومون بالدعاء للنصر، وذكر قائلاً: "وفقاً للتحريرات التي تم إرسالها إلينا من الجانب الألماني التي توضح فيها انقسام الراي العام في الموصل بين مؤيد للدولة العثمانية وحليفاتها ألمانيا ومعارض لها ،فأفراد الطائفة المسيحية في الموصل يقومون بدعم و تأييد القوات الفرنسية والدعاء لها، بينما يقوم المسلمون في الدعم و الدعاء لانتصار الدولة العثمانية والقوات الألمانية في الحرب" ، ليتم بعدها ارسال برقية من وزارة الداخلية إلى وزارة الحرب توضح فيها ما جاء اعلاه (DH.Eum.2 \$b1/25.1332h). كما نجد عموماً احوال مسيحي الموصل تتغير فالكتابات الاوربية والمسيحية تجمع على معاناتهم من المذابح"وفي نواحي الحدياء المسيحية(مجازر سيفو) ضيق الحكام وغيرهم الخناق على سكانها وابتزوا اموالهم واستحوذوا على مؤنهم وفي القرى الشمالية قتل من النصارى جمع غفير وانهزم الباقون الى المدن وقبل احتلال دار السلام اهلك سرا عدد من المسيحيين ورمى جثثهم في نهر دجلة بعد تعذيبهم والتككيل بهم"(اسحق:١٩٤٨، ١٤٢).

وفي عام ١٩١٥ صدر امر بمغادرة راهبات التقدمة الموصل والتي كانت قد قدمت اليها عام ١٨٧٣ وهي رهبانية فرنسية تاسست في فرنسا عام ١٦٩٦، كما تعرضت راهبات القديسة كاترينا السيانية الى التعذيب والتككيل بهم مما اضطرهم الى مغارة الموصل خلال مذابح عام ١٩١٥ (حباية: المصدر السابق،١٥٤-١٥٥).

ارسل مستشار وكيل وزارة عدلية و المذاهب السيد يوسف برقية الى وزارة الداخلية بتاريخ ٢٨ ذي الحجة ١٣٣٣ ١٣٣٣ ١٩١٤-١٩١٥هـجري أوضح فيها بأن البابا البطريق طلب نقل مجموعة من العوائل و الأهالي المسيحيين من طائفة سريان كاثوليك في ولاية الموصل و حما و حمص وحلب وشام إلى أماكن أخرى بسبب المعارك التي تشهد المناطق وحمائتها، كما تم توضيح بأن هناك عوائل قامت في هجرة في ولاية الموصل من الطائفة المسيحية إلى خارج، تم الاشعار من البطريق إلى باب العالي في برقية يطلب فيها العمل على تقديم التسهيلات اللازمة لهم، تم رفع الطلب إلى مجلس الشورى لرفع التوصيات إلى السلطان.(DH.EUM.2.\$b13/42.1333h).

كان رئيس الارمن الكاثوليك البطريرك اسحاق قد ارسل برقية الى السلطات العثمانية للسلطان العثماني بمناسبة ميلاد السلطان تهاني جانب الخلافة واكد على دورها كبير في تحقيق العدالة، كما كان قائمقام السريان الارثوذكس البطريرك اياوانس في ولاية الموصل ارسل تبريكات بمناسبة عيد ميلاد السلطان وذلك عام ١٩١٦ ورفعت البرقيات المرسلة الى السلطات من قبل الكاتب الاول والصدر الاعظم كما تم ارسال مجموعات اخرى من ولاية القدس و الشام بمناسبة ميلاد السلطان.(I.DUITI2/79).

१०२

اذ كان وكيل البابا بطلبه المرسل الى المحكمة في حلب قد طلب بإعدامهم، وكانت البرقيات المرسلة من وكيل البابا الى وزارة الخارجية العثمانية تم ترجمتها وارسلت الى الصدر الاعظم والسلطان (HR.SYS.2884/48.1917M).

المبحث الثاني: استخدامات الذكاء الاصطناعي الواقع والتحديات

يعد نظام معالجة اللغة الطبيعية Natural Language Processing (NLP) فرع من فروع الذكاء الاصطناعي يركز على كيفية تفاعل الحواسيب مع اللغة البشرية. يهدف هذا النظام لتمكين الحواسيب من فهم وتحليل وتوليد النصوص والكلام البشري بشكل طبيعي وفعال ومكوناته هي (نث المقال مأخوذ من تطبيق ذكاء اصطناعي):

- ١- التعرف على الكلام: تحويل الكلام إلى نص، مما يتيح للحواسيب فهم المدخلات الصوتية.
- ٢- تحليل النص (التقسيم (Tokenization): ((تقسيم النص إلى وحدات صغيرة مثل الكلمات أو العبارات- التحليل النحوي (Parsing): تحليل بنية الجمل لفهم العلاقات بين الكلمات))
- ٣- معالجة الكلمات ((إزالة الكلمات الشائعة (Stop Words Removal): حذف الكلمات غير المهمة مثل "و" و"في"- تحليل الجذور (Stemming/Lemmatization): تحويل الكلمات إلى جذورها الأساسية لتقليل التعقيد))
- ٤- تحليل المشاعر: تصنيف النصوص إلى مشاعر إيجابية، سلبية، أو محايدة، مما يساعد في فهم آراء المستخدمين.

بعد تحليل الوثائق التاريخية مجالاً جديداً ناشئاً يجمع بين التكنولوجيا الحديثة وعلم التاريخ، فضلاً عن انه يساهم في فتح آفاقاً جديدة لفهمه والحفاظ عليه ومن خلال تحليل السياسات من خلال وثيقة تاريخية تبين سياسات العثمانيين باستخدام نظام تحليل الوثائق NLP الذي يحتوي على عدة مراحل لمعالجة وفهم النصوص التاريخية، بدءاً من رقمنة الوثائق وحتى استخراج المعلومات وتحليلها باستخدام OCR (التعرف الضوئي على الحروف) والذي يقوم بتحويل الأحرف المكتوبة بخط اليد أو المطبوعة إلى نص يمكن قراءته آلياً.

-نظام التعلم الآلي (Machine Learning - ML)، نظام تحليل الوثائق باستخدام معالجة اللغة الطبيعية (NLP) والتي هي تقنية ذكاء اصطناعي تُستخدم لفهم وتحليل النصوص بطريقة آلية الأمر الذي يجعلها أداة قوية لتحليل الوثائق التاريخية كالسجلات العثمانية المتعلقة بمسيحيي الموصل. يعتمد

بعد استخراج النصوص، يتم تنظيفها وتحضيرها باستخدام تقنيات البعض منها يفتقر الى جودة البيانات لانها تحتوي على أخطاء كبيرة بسبب عدم وجود انظمة متطورة متمكنة من قراءة الوثائق العثمانية المخطوطة واقتصارها على الخط العربي على الرغم من انها لاتخلو من اخطاء. كما في الوثيقتين الاتيتين.

الوثيقة الاولى بالخط العثماني تعود لعام ١٨٨٩ "ارى تايم و يقين نا اميد وار براى بنده دار ايام مشروع الورد ده و براى يكي عريضه مستند و نت در دينى ماه منى و مربوط در حد ترجمه هاى نصير طور اصله المصى عصر العصر الرعد شام السدار هم مصران المولي يوم عديد موصل لما كانت طائفة المصاري الكاتوليكية وهم مطران عيسى ولد عبو وسيوف ولد هنا وقس يوسف ولد النفيس وشماس بطروز ولد وحيدة و بهنان ولد يعقوب وطائفة النصارى العافية هم في اسطيفان الأصل والوكيل عن قبل الغائب العين المعرباني وقس عبد مسيح ولد الحاق وبرهنان ولد توما ويعقوب ولد جو جس قد اقتسموا ببيعة مار توما الواقع في محلة خزرج وبيعة الطاهره الواقع في محلة القلعة وبيعة الطاهره الواقع في مقابلة باب العمادي وبيعة احمدي الواقعة في محلة باب العراق بالمناصفة والآن اقتسموا بالاشياء الموقوفة على البيع المذكورة ايضا بالمناصفة بينهم وايضا اقتسموا بالديورة الواقعة خارج مدفنية الموصل المحروسه فطائفة الكاتوليكية قد اخذوا دير فيض الياس وتوابعه من بساتين الزيتون الواقعات في قرية بالحراني وتلك السباتية احدى عشر شجرة زيتون في بستان ملاحظ وثمانية وتسعيني شجرة زيتون في بستان حمود العيسى وأحمد عشر مشجرة زيتون في بستان بيت محمود باشا البالغين من حيث المجموع مائة وعشريني مشجرة زيتون وطائفة العافية قد اخذوا دير الشيخ متى و توابعه الواقعات في قرية با خواني وتلك البانني بستان جار بستان سهيل ثلاثة اشجار...



الماسح الضوئي النص

[أوكر]

Peace

نتيجة المسح الضوئي

← → ↶ ↷

أرى تأييد و يقين بأ امید وار برای بنده دار ایام مشروع الورد ده و برای یکی عریضه مستند و نت در دین ماه من و مربوط در حد ترجمه های نصیر

طور اصله المصح عصر العصر الرعد شام السدار هم مهران المولى يوم عديد موصل الا و

TC BASBAKANLIK OSMANLI ARSIVI DAIRE BASKANLIGI (BOA)

لما كانت طائفة المصاري الكاثوليكية وهم مطران عيسى ولد عيو وسيوف ولد هنا وقس يوسف ولد النقيس وشماس بطروز ولد وحيد و بهان ولد يعقوب وطائفة المصاري العاقبة هم في اسطنبول الاصيل والوكيل عن قبل الغائب العين المغربي وقس عبد مسيح ولد الحاق وبرهان ولد توما ويعقوب ولد جو جس قد اقتسموا ببيعة مار توما الواقع في محلة خرج وبيعة الطاهرة الواقع في محلة القلعة وبيعة الطاهرة الواقع في مقابلة باب العمادي وبيعة احمدي الواقعة في محلة باب العراق بالمناصفة والآن اقتسموا بالاشياء الموقوفة على البيع المذكورة ايضا بالمناصفة بينهم وايضا اقتسموا بالدبورة الواقعة خارج مدقنية الموصل المحروسة طائفة الكاثوليكية قد اخذوا دير فيض الياس وتوابعه من بساتين الزيتون الواقعة في قرية الحارابي وتلك الساتية احدى عشر شجرة زيتون في بستان ملاحظ وثمانية وتسعين شجرة زيتون في بستان محمود العيسى واحمد عشر شجرة زيتون في بستان بيت محمود باشا بالباغين من حيث المجموع مائة

اما نص الوثيقة الاخرى التي ترد باللغة العربية وخط اليد باستخدام الذكاء الاصطناعي

الفخامة رئيس لجنة الحدود العصابة الأمم في الموصل المحرم

قد تشرفنا وكتبنا كم قبلاً وطلبنا مواجهتكم وتنازلكم الزيارة قريتنا ، والان اترانا مضطرين بدن ندنو منكم لهام العالم كله .با حدام وثقة ولعلمكم بانا ولفيف الذين تتكلم باسمهم اما نحن سكان قرية فقدت القرية من المتصل وذات الشهرة التاريخيةوانناس صنف الزراع واصحابه المواشي . ومن طائفة السريان الكاثوليت وفي القرية العراقية ، ونحن نعتقد فيكم حتماً العدل والعلم والرحمةلتمشيكم جمعية عصابة الأمم الخدمة المعروفة كشريعة قديمة ودستور منظم فيمناسبة وجوهكم بينا مثل حكم فاحص ومرفق قضية حدود المصل وما يتعلق بها فمن شأننا ان ترفع اليكم امرنا معربين ما حق بنائي الاضرار في زين الاتراك وما احتملناه من جوارهم بتوالي الاعداد وترسيما من أكرهه ١٩١٩ - ١٩١٩ من المتصديات التي لا يمكن السكوت عنها بنة". فتح كل خضر هنا بدوارهم ومحكماتهم الخارجة عن الوسيط البشري قد ارتكبوا بحقنا جرائم شتى قد ذكر بعضها في الجدول المقدم لكم من طيبة البالغ الى ٤٨٢٩٠ لين ذهبنا تقاضاها الاتراك بدون رحمة ، وقتلوا واباد واما تدوين شخصا ومن جملتهم ما همين جليلين مع تخريبات أخرى تعجب الاسف ، حتى اصبحت قرينا الكبرى ما همين جليلين مع تخريبات أخرى تعجب الاسف ، حتى اصبحت قرينا الكبرى المغاهية لمدينة وحاولية من الكنائس فقط نحو السبعة في اشد

٩٥٥

حالات الاخطاب . فاليكم يا فخامة الرئيس والى لجننتكم الموقرة ترفع شكوانا بسالم من مظالم الأراك ونطلب منكم ان تناولنا وتبلغ سينما عصابة الرحم المحرمة في جنيف صدى صوتنا الوسيف لتتأصل في مصيرنا وترئي لحالنا ومنصفونا جميعا بالزام الاتراك بالتعريض بذلك الأموال التي سلبتها والانفس التي قلبها ما بدا فية مجددا وننا مسيحيين وعراقيين (السندي، د.ت)

لغاية رئيس لجنة الحدود لعصبة الأمم في المصل المحترم

قد تشرفنا وكنتنا لكم قبلاً وطننا من اجبتكم وتنازلكم لزيارة قريتنا . واولاً نلنا معطرين من ندو منكم باحترام وثقة ونفعلكم باننا ولبن الذي تكلم باسمنا اما نحن كان قرية قريتنا القريبة من المصل وذات الشدة التاريخية . واننا من صنت النزاع واصحاب اللواتي . ومن طائفة الريان الكاثوليك ومن القوية العراقية . ونحن نعتقد فيكم مثلاً العدل واهم والرحمة لتخليكم جمعية عصبة الأمم المتحدة المعروفة كشرعية قوية ونستور تنظيم علماء العالم كله .

فبمناسبة وجودكم بيننا مثل حكم فاحص وموفق قضية حدود المصل وما يتعلق بها نحن شاكنا ان نرفع اليكم امرنا بحرين عما حق بنا ان الافرار في زمن النزاع وما احتجنا من جهودهم بتوالي الاعلام وكراماتكم اكرم ١٩١٤ - ١٩١٥ من التعميمات التي لا يمكن السكت عليها بنة .

فمع كل خصوصية لادوارهم وتخطاتهم الخارجية عن الدرس البشري قد ارتكبوا بحقنا جرائم شتى قد ذكر بعضها في جدول القسم لكم من طيه البالغ الى ٨٤٩٠٠ ليت فيها تقاضاها النزاع بدون رحمة . فقلنا وابادوا ثلثين شخصاً ومن جملتهم كاهنين جليلين مع تخريبات اخرى فاجبت الاسف . حتى اصبت قريتنا الكثير المصاحبة لمدينة وحواية من الخائن فقط نحو السبعة في اشد حالات الاضطراب .

فاليكم يا فخامة الرئيس والى لجننتكم الموقرة نرفع شكوانا بتالم من مظالم النزاع ونطلب منكم ان تتنازلوا وتبلغ لنا عصبة الأمم المتحدة في جنيف صدى صوتنا الوسيف لتتأصل في مصيرنا وترئي لحالنا ومنصفونا جميعا بالزام الاتراك بالتعريض بذلك الاموال التي سلبها والنفوس التي قلبها ما بدا فية مجدداً لانا مسيحيين وعراقيين .

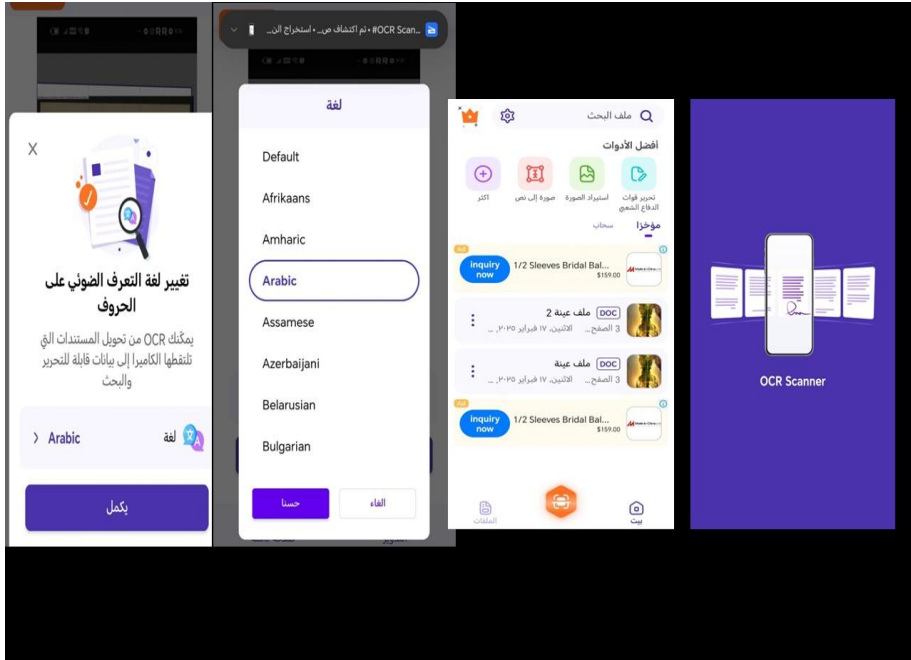
وبوجهنا ان قلنا اننا نتعجب كيف ان العالم المتحد يكت في الامن عن محاكمة الاتراك ومعاقبتهم وتضييقهم ما اقرهوه من الجرائم الموهنة مع الانسان والحكومات . ومن لازم اخذهم تحت المراقبة اصحاباً للتوسم غير المكففة عن السود .

لما نحن انهم لم يفسحوا قط ان حكومة ما ، صنعت برحمتها وابانها ما صنعتها تركيا مع الارمن ، من الابتاع والشر وهذا ذلك في ملى ان حكومة النزاع بمنعيتها التولية هي غريبة عن هذه الديار ومعادية لعصبة الأمم وتعمل على تصليب دوايرها حياة ارمات الشعب العراقي ، بقار اودمار المصل . ومع ذلك قبلنا جميعاً الشجاعة والبراعة بحسب ما يحاول للتثبت بالرجوع ثانية الى هذه البلاد العراقية التي لا حق لهم فيها وروعة طبيعية كانت اوكتسبت ففوضت الذكر الردي وآثار الخراب التي تركها هنا واضروا خير بأسوس عدم . فالتاريخ والاعتناء القومية ، والحق والديانة ، والعصبة العربية المتحدة البنا من الاجداد العظام نرد تطلب انهم وشكر عليهم قوهم . فبمناسبة المؤتمرات الدولية فبمناسبة اوجب وبعد مع قواعد وجبن العلوية المؤيدة بتصديق وحكم جمعية الأمم نلتنا نطلب معيها وتبناها بعدما تقرر بالاجماع ان كل امة او شعب ذات قومية عربية رماضي دولية يجب له الاندماج في حكومة شئت عليه الخاى واعدمته النتيج بالجمرة واستفادة من يورده . وله ان يجبي قوميته ويتعبد حكومته وليست في يورده .

فمن هو الحق ما بذلك نحن الشعب العراقي والتاريخ يشهد والشارع تؤيد باضاًنا المجيدة . وسيادة دولتنا العربية العراقية العظيمة اجمالاً طولاً في عهد الخلفاء العباسيين فاجبي الوقار ومقري البلاد .

فماذا بقصد الاتراك من محاوله الرجوع ثانية الى بلادنا وروشن جميعاً معهم اهل لكي يكملوا سياهم معنا او ليواصلوا فيها ضغائنهم ووقائعهم الدموية الاسبغ التي اوقعتها يد الله العادلة وحطرتنا باحترام من هنا حاررين . ونحن نرفض باننا احكام ظواهرهم بيننا ثانية وندخلهم في شؤون بلادنا التي اخذت تتسلسل قليلاً بتأريهم عنها .

ومن جهة اخرى قد نرى قط وبوجهد ابل ان يتفعل شيئاً من المصل ويحيط اقصينا . بله كما ان الوطن وضعته بعداد لا يمكن ان يعيش بدون المصل . فالمصير سيكون بنة ان تعيش بدون اقصينا وعلماً بما جازنا . وبمنذوه من استرجاع حدودها القديمة الموهنة عند كل جيوغرافي ومورخ ذي خيرة واطمئنان الخائفة بصيانة مناخها الطبيعية لاقتصادية والادارية السياسية والعسكرية الخ . ونحن عن البيان ان سكان جبال المصن هم قدم الكرد ونسب وروصلة لهم مع الاتراك اولدالاتهم معهم . ومن قديم الدهور اناهم مشتركون وباعون اهل المصن باتحاد تام في سائر شؤونهم الاقتصادية



الخاتمة

توصلنا في بحثنا الى جملة من النتائج والتوصيات:

- عد استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته من الامور المهمة لتحليل الوثائق التاريخية لاسيما تقنيات معالجة اللغة الطبيعية (NLP) لاستخراج المعلومات من النص التاريخي علي الرغم من انه غير فعال مع النصوص التي تحتوي خط اليد
- مع التكنولوجيا الحديثة يمكن تحويل الوثائق التاريخية المكتوبة بخط اليد أو المطبوعة إلى نصوص رقمية قابلة للتحليل لاسيما مايوجد منها باللغة العربية وكما اوضحنا داخل متن البحث.
- بالامكان مع تطوير نماذج OCR التعامل مع الخط العربي العثماني، مما يسهل تحليل الوثائق العثمانية القديمة والتي صعب فيها ترجمة او تحويل او فهم النص التاريخي بصورة اكثر حيادية .
- تشكيل فرق عمل للاستفادة اكثر من مسارات الذكاء الاصطناعي لزيادة فعالية التكنولوجيا في تحليل الوثائق العثمانية.

- الوثائق (غير المنشورة) ووثائق الارشيف العثماني في استانبول

- الوثائق المنشورة

❖ رياض السندي، وثيقة اهالي قرعةقوش الى لجنة الموصل ١٩٢٥.

المصادر العربية والمعرّبة.

❖ اسحق: روفائيل بابو، (١٩٤٨)، تاريخ نصارى العراق منذ انتشار النصرانية في الاقطار

العراقية الى ايامنا، مطبعة المنصور، بغداد.

❖ اينهولت: راولف، (٢٠٢١) رحلة اينهولت الهولندي الى العراق سنة ١٨٦٦-١٨٦٨، ترجمة

مير بصري، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، بيروت.

❖ بابا، يوسف: (٢٠١٢)، القوش عبر التاريخ، ط٢، دار المشرق الثقافية، دهوك.

❖ الجمال: محمد جبار ابراهيم، (٢٠١٠)، بنية العراق الحديثة تأثيرها الفكري السياسي

١٨٦٩-١٩١٤، بيت الحكمة، بغداد.

❖ جميل: لوسيان (٢٠١٣)، تكييف، في: المدن والقرى والمواقع المسيحية في العراق، مقالات

بَاب بين الماضي والحاضر في مجلة الفكر المسيحي من عام ١٩٨٦ ولغاية ٢٠١٢،

مراجعة يوسف توما، منشورات مجلة الفكر المسيحي، شركة الاطلس للطباعة المحدودة،

بغداد.

❖ حباية: بهنام سليم، (٢٠٠٦)، الالباء الدومكان في الموصل اخبارهم وخدماتهم ١٧٥٠-

٢٠٠٥، مطبعة حاج هاشم، اربيل.

❖ حنا: اطلال سالم، (٢٠٢٢)، المسيحيون في الارشيف العثماني في ولايتي الموصل ومصر

١٨٣٩-١٨٦١، مجلة دراسات موصلية، ع٦٤، اب، الموصل.

❖ رحيمو، هير ابراهيم، (٢٠١٨)، كُنَائِس المَوْصل وأدِيرَتِهَا...مَفْخَرَةٌ للمسيحيين،: مطبعة

Aquila Lnk، اربيل.

❖ ياسين: نمير طه، (١٩٩٢)، بدايات حُرَّة التحديث، في: موسوعة الموصل الحضارية، ج٤،

دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.

List of Sources

- Documents (Unpublished) Ottoman Archives in Istanbul

- ❖ BEO4302/322610.1332h-
- ❖ DHMKT305/29.1312H.-
- ❖ -DH.MKT1823/30.1308H.
- ❖ DH,MKT2244/68.1317H.-
- ❖ DH.MKT707/11.1321H-
- ❖ -DH.TMIK.M.. 139/11.1321h
- ❖ DH,MKT2120/84.1314h.-
- ❖ DH.MKT2212/50.-
- ❖ DH.MKT772/30.1321H-
- ❖ DH.H53/35.1330h.-
- ❖ DH.EUM.2.şb13/42.1333h.-
- ❖ DH.Eum.2 Şb1/25.1332h.-
- ❖ DH.EUM4.ŞB1/62.-
- ❖ D DH. ŞFR 88/91.1336h.H.EUM.2.şb13/42.1333h.-
- ❖ DH. ŞFR 586/56.1334r.-
- ❖ HRTO387/1.1856M.-
- ❖ HR.SYS.1783/24.1900M-
- ❖ HR.UHM.130/38-
- ❖ HR.SYS.2884/48.1917M.-
- ❖ HRTO577/73.1867M- (
- ❖ MF.MKT.83/37-
- ❖ I.DUITI2/79.-
- ❖ IMMS.79/3459-
- ❖ SD.02157.00031.04
- ❖ Published Documents
- ❖ Riyad Al-Sindi, Document of the People of Qaraqosh to the Mosul Committee, 1925.

Arabic and Arabized Sources.

- ❖ Ishaq, Raphael Babo, (1948), History of the Christians of Iraq from the Spread of Christianity in the Iraqi Regions to the Present Day, Al-Mansour Press, Baghdad.
- ❖ Einholt, Raulf, (2021), The Dutchman Einholt's Journey to Iraq 1866-1868, translated by Mir Basri, Al-Warraq Publishing and Distribution Foundation, Beirut.

- ❖ Baba, Youssef, (2012), Al-Qosh Throughout History, 2nd ed., Dar Al-Mashreq Cultural House, Dohuk.
- ❖ Al-Jamal, Muhammad Jabbar Ibrahim (2010), The Structure of Modern Iraq and its Political and Intellectual Influence 1869-1914, Bayt al-Hikma, Baghdad.
- ❖ Jamil, Lucian (2013), Tel Keppe, in: Christian Cities, Villages, and Sites in Iraq, Articles under the "Between Past and Present" section in the Journal of Christian Thought from 1986 to 2012, reviewed by Youssef Toma, Journal of Christian Thought Publications, Atlas Printing Company Ltd., Baghdad.
- ❖ Hababa, Bahnam Salim (2006), The Dominican Fathers in Mosul: Their News and Services 1750-2005, Haj Hashim Press, Erbil.
- ❖ Hanna, Etlal Salem (2022), Christians in the Ottoman Archives in the Mosul and Egypt Vilayets 1839-1861, Mosul Studies Journal, Issue 64, August, Mosul.
- ❖ Raheemo, Heer Ibrahim (2018), Mosul Churches and Monasteries... A Pride for Christians, Aquila Lnk Press, Erbil.
- ❖ Yassin, Namir Taha (1992), The Beginnings of the Modernization Movement, in: Mosul Civilizational Encyclopedia, Vol. 4, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Mosul
College of Education for Humanities



Journal of Education for Humanities

**A Quarterly Refereed Academic Journal
Issued by the College of Education for
Humanities
University of Mosul**

**Volume (5)
April**

**Special Issue
2025**

Section Two

**Deposit number in the National Library and
Documentation House In Baghdad
2425 for the year 2020 A.D.**

Editor-in-Chief

Prof.Dr. Ibrahim Mohammed Mahmood AL-Hamdani

Managing Editor

Prof. Dr. AbdulMalik Salim Othman Al-Jubouri

Editorial Board

Prof. Dr. Kamal Hazem Hussein

Prof. Dr. Yasser Abdel-Gawad Hamed

Prof. Dr. Saddam Muhammad Hamid

Prof. Dr. Ahmed Hamed Ali Abdullah

Assistant Professor Dr. Asim Ahmed Khalil

Assistant Professor Dr. Jasim Muhammed Hussain

Language Evaluators

Assistant Professor Dr. Riyadh Younis Al-Khattabi

Assistant Professor Dr. Ismail Fathi Hussein